Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلطيف الهواء الحار ، الذى يأتى من الشمال على بلاد الشرق مارا على الثلوج والبحار ، ولذلك لم تذكر فى الكتب المقدسة .

ومن نظر بعين بصيرته إلى ما فيه الغرب يظهر له أن أهله حرموا من القوة التى بها علو الهمة ، وقبول العلم باللّه ، ولذلك ترى أكثر سكان الغرب يعبدون إنسانا ولده الشرق ، أو يجحدون من أوجدهم ، وبإحسانه أمدهم ، أو ينكرون وجود الإنسان الذى خلقه اللّه ، وسخر له جميع الكائنات ، وأعد له النعيم المقيم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون، فيعتقدون أن الإنسان أصله قرد ، وينكرون الفضائل الإنسانية ، فينحطون إلى أدنى مراتب الوجود ، فتراهم كالحيوانات فى الغابة ، يفترس القوى الضعيف ، وليس كذلك الإنسان .

يقظة الشرق :

لما كان أهل الشرق هم الناس الذين اعتنى اللّه بهم ، وأكرمهم بالنبوة والرسالة والحضارة والاجتماع الإنسانى ، ولم يخل مجتمع من المفسدين ظهر فيه الفساد فعم ، فسلط الله عليهم من أدبهم بهم ، حتى اشتد الظلم ، وعظم الطغيان ، وتوالت الحوادث ، فحس النائم بلهب النار ، وكاد التساهل أن يذوب بالشرار ، تيقظ فرأى من يأنس بهم وحوشا كاسرة ، ومن يميل إليهم أمراضا قاهرة، واشتد على الشرق الأثر، فاقتضى الحال للمؤتمر .

المؤتمر فوق جبال القمر :

انعقد المؤتمر بعد السمر فى دار الحكمة النظرية ، على جناح السرعة للحكمة العملية .

جلس الرئيس وأمامه الجبان والمتوسط والمتطرف .